

العمدة

[8] كتاب انس الوحيد في عاشر قائمة الجزء الاول من الكتاب المذكور بالاسناد المقدم عن الغلابي، عن العباس بن بكار، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة عن ابن عباس (رضى الله عنه): ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد: حبيتك بكرامة اكرمك الله بها، سهم يجعله في قرابتك وابدأ بعمك العباس. ويزيد ذلك بيانا وايضا ما ذكره الحسين بن محمد بن الحسين الحلواني في كتابه الذي جمعه من لمع كلام النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وكلام الائمة عليهم السلام قال: في لمع كلام الامام الزكي ابي الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام لما سئله المتوكل فقال له، ما تقول بنوابيك في العباس ؟ قال: ما يقولون في رجل فرض الله طاعته على الخلق وفرض طاعة العباس عليه (1) يريد بذلك النبي صلى الله عليه وآله وان العباس (رضى الله عنه) والد وطاعته له كطاعة الوالد. ويزيد بيانا ما ذكره الثعلبي في تفسير قوله تعالى [انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا] (2) قال الثعلبي باسناده وسيرد عليك الخبر بذكر سنده فيما بعد (ان شاء الله تعالى) يرفعه إلى عبد الله بن العباس (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى قسم الخلق فجعلني في خيرهما قسما، فذلك قوله تعالى [واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين] (3) ثم جعل القسم اثلاثا فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى: [واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة والسابقون السابقون] (4) فانا من السابقين وانا من خير السابقين، ثم جعل الاولين قبائل، فجعلني في خيرها بيتا، فذلك قوله تعالى: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت (1) البحار ج 50 ص 206 (2) سورة الاحزاب: 33 (3) الواقعة: 27 (4) الواقعة: 8 - 10 (*).